

رئيس التحرير

رئيس مجلس الادارة

علاء ثابت

عبدالمحسن سلامة



تأسس ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ . اصدر العدد الاول لى ٥ اغسطس ١٨٧٦ : سليم وبشارة تقلا

(<http://www.ahram.org.eg/Index.aspx>)

الصفحة الثانية (/daily/Category/204030/1179/الصفحة-الثانية.aspx)

«مقهى أندريا».. وسحر لقاء الشرق والغرب فى المنصورة

طباعة المقال (/daily/NewsPrint/843388.aspx)

المنصورة - إبراهيم العشاوى



مقهى أندريا المستضيف للمعرض الاستثنائى

تزخر مدينة المنصورة، التي شيدها الملك الكامل ناصر الدين محمد، وهو من ملوك الدولة الأيوبية عام 1219 ميلادية، بتراث عمرانى وثقافى كبير فى قلب دلتا مصر جاء إثر تعايش عدد من الجنسيات الأوروبية بين القرن الـ18 والقرن الـ20 مع السكان المحليين. فكانت النتيجة من (https://twitter.com/share) ثريا يمزج النكهتين الشرقية والغربية.

نكهات الشرق والغرب

هذا التراث تجسده فعاليات ثقافية ومعرض فنى بعنوان «تراث مدينة المنصورة متعدد الثقافات» فى «مقهى أندريا» التاريخى الذى تأسس عام 1907 ومازال يمارس دوره الثقافى المميز على ضفاف نيل المنصورة. المعرض ينظمه «مختبر عمران القاهرة» (كلستر)، بدعم من الاتحاد الأوروبى متمثلا فى «اتحاد المعاهد الثقافية الوطنية الأوروبية»، وبالتعاون مع سلطات المنصورة ومبادرة «انقذوا تراث المنصورة».

يوضح المهندس عمر نجاتى، مؤسس «مختبر عمران القاهرة»، أن المعرض يستهدف التعريف بالتراث المعمارى والثقافى فى مختلف المدن المصرية وحماية هذا التراث. وأضاف أن المنصورة تزخر بتراث كبير مادمى وغير مادمى، وكانت من أبرز المدن المصرية الرئيسية التى تميزت بوجود جاليات أجنبية وجعلتها بحق مدينة متعددة الثقافات والجنسيات «كوزموبوليتانية».



بناية «الشوا» بالمنصورة.. من أمثلة معمار فريد

وحول اختيار «مقهى أندريا» تحديداً، أوضح نجاتي أنه يعتبر نموذجاً حياً لمبنى أثرى متداع، ولكنه خضع لمبادرة خاصة لترميم واجهته، وعمل معرض مصغر لمحتوياته، وتاريخ مؤسسيه، والأدوات التي كانت تستخدم فيه على مدار أكثر من 100 عام .

وتشير سيرة «مقهى أندريا» إلى أن مؤسسها هو الخواجة اليوناني كوستاسيوس أندريا، الذي عاش في المنصورة واختلط بأهلها ووجهائها وانطلق لسانه باللهجة المصرية الممزوجة باللكنة اليونانية. وبنظرته التجارية الثاقبة، اختار موقعا مثاليا لإقامة مقهى صار قبلة لمواطني المنصورة وغيرهم، كما أن الخواجة أندريا استغلَّ إطلالة المقهى على النيل بأن أعدَّ مُلحَقًا له تحفَّه الأشجار. وكان المقهى وجهة لكبار تجار القطن والعقارات والأراضي، كما كان قبلةً لبعض الكتاب والفنانين ومنهم الكاتب والمفكر أنيس منصور وأم كلثوم وفاتن حمامة.

وترى الأديبة ضحى عاصي، عضو مجلس النواب عن محافظة الدقهلية، أن المنصورة واحدة من المدن المصرية التي جذبت الأجانب من وقت مبكر لأسباب مختلفة منها تجارة القطن والمحاصيل الزراعية وقربها من دمياط على البحر المتوسط، وذلك فرض تأسيس محاكم مختلطة خاصة بالأجانب، وأثمر الاختلاط عن حالة إبداعية واسعة. وأشادت بفكرة المعرض الذي يقاوم حالة الشراهة الاستهلاكية والتراجع عن الاهتمام بالتراث الوطني وتعريف الأجيال الجديدة به.

جولة ب «مقهى أندريا»

تعرض اللوحات نماذج لتأثير الجاليات الأجنبية ومؤسساتها الثقافية والاجتماعية، كما يتضمن المعرض لقاءات صوتية وقائمة بأفلام سينمائية جرى تصويرها بالمنصورة، ومجموعة مختارة من شخصيات وأعلام ولدوا ونشأوا بمحافظة الدقهلية.

ويركز على مفهوم تراكمي للتراث، حيث يستعرض المؤثرات المعمارية والثقافية عبر الجغرافيا والتاريخ العمراني للمنصورة خلال الحقبة «الكوزموبوليتانية» التي تمتد بين منتصف القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين، مسلطا الضوء على حوالي 115 مبنى تراثيا وأثريا بالمنصورة بعضها مسجل لدى جهات حكومية أشهرها قصر محمد بك الشناوى وقصر إبراهيم الشناوى ومدرسة العائلة المقدسة التي أسستها الحكومة الفرنسية عام 1908 والفرنصلية اليونانية عام 1869 ثم المدرسة اليونانية عام 1926 وأصبحت حاليا مدرسة المنصورة التجريبية للغات، وذلك بالإضافة إلى محكمة المنصورة، التي تأسست بأمر الخديو إسماعيل عام 1866 لتصبح المحكمة المختلطة عام 1878. كما تأسس أول خط سكة حديد بين المنصورة والزقازيق عام 1869، وبنك «الأنجلو مصرى» عام 1902، وأصبح الآن مقرا لبنك الإسكندرية.

وعلى هامش المعرض، تقدم الدكتور مهند فودة، مهندس العمارة بكلية هندسة المنصورة ومؤسسة مبادرة «أنقذوا المنصورة»، بدراسة علمية بعنوان «تصنيف الطرز الكلاسيكية للمباني التراثية ذات القيمة بمدينة المنصورة». وأوضحت دراسة فودة أن مباني المنصورة التراثية تنتمي لنحو ١٢ طرازاً معمارياً مختلفاً، وأن ٧٨٪ من المباني التراثية متأثرة بالطرز الأوروبية الغربية، وأن ٢٢٪ من المباني فقط ذات طراز إسلامي أو محلي تقليدي.

وبينت الدراسة أن أغلب الملاك الأصليين للمباني ذات الطرز الغربية كانوا من المصريين وليس للأجانب كما يعتقد، وذلك بنسبة ٥٧٪. فقد كان يوجد بالمدينة مكاتب لمهندسين إيطاليين يتعاقد معهم الأعيان المصريون لبناء قصورهم أو بناياتهم بالمدينة. ولفتت الدراسة إلى أن أكثر الطرز المعمارية انتشارا هو الـ «نيو كلاسيك» بنسبة ٣٥٪ ثم طراز «عمارة البحر المتوسط» بنسبة ١٠٪ ثم طراز الـ «نيو باروك» بنسبة ٩٪، فيما فقدت كل مساجد المدينة التراثية أغلب طابعها الأصلي نظرا للتجديدات العشوائية التي حدثت، وذلك ماعدا مآذن تلك المساجد التي مازالت تحتفظ بحالتها الأصلية بشكل كبير، وخاصة مآذنة الصالح أيوب المملوكية، والمآذن العثمانية لجوامع إدريس والجوهري والأربعين والجمال.

التركيبة السكانية

وكشفت الدراسات، المقدمة على هامش معرض تراث المنصورة، أن تعداد الأجانب في المدينة من واقع بيانات الحكومة المصرية كان في زيادة مطردة وبلغ ما يقارب 3 آلاف شخص، وقد شكل اليونانيون أكبر الجاليات واشتغلوا في التجارة والصناعة وإدارة المقاهي والبارات.

أما الجالية الإيطالية، فكانت ثالث أكبر الجاليات بالمنصورة واشتغل أبناءها في التعمير والبناء خاصة من أبناء نابولي، وأقام معظمهم في حي الحسينية بالمنصورة، حيث الورش والمصانع الصغيرة. ودخلت الجالية البريطانية المنصورة تحت الحماية البريطانية، وضمت عددا من الأرمن والشوام والمالطيين والأستراليين واليهود واشتهروا بتجارة القطن، أما الإنجليز الأصليون فعملوا في الري والبوليس. وتركز نشاط الجاليتين البلجيكية والسويسرية على مد خطوط السكة الحديد التي تربط المنصورة مع المراكز والمدن الأخرى .

ويؤكد المؤرخ والكاتب إيهاب الشربيني أن سوق الخواجات بالمنصورة وصل إلى شهرته على يد التجار الأجانب في منتصف القرن العشرين، ومن أشهر محلات الخواجات اللبنانيين في السوق، محل «خوري» لتجارة القطن و«إلياس كنج» للأحذية و«نجيب فركوح» و«عاقوري» للموبيليا، وهناك أيضا خواجات يهود كثر وجميعهم كانوا يتاجرون في الأقمشة والمنسوجات.

< يستمر معرض «تراث مدينة المنصورة متعدد الثقافات» بمقهى أندريا حتى نهاية فبراير الجاري.

رابط دائم:

<https://gate.ahram.org.eg/daily/News/843388.aspx>

مواضيع ممكن أن تعجبك



هل تريد تخسيس وزنك بسرعة؟ هذه الطريقة ستدهشك! 4.6 كجم في 7 أيام
اعلان | بوابة الصحة

[https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=\[eng_click\]&eng_website_id=\[eng_website_id\]&eng_post_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\(\[colawieksza](https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=[eng_click]&eng_website_id=[eng_website_id]&eng_post_id=[eng_post_id]&banner_id=[eng_post_id]&banner_id=([colawieksza)



محفظة للرجل الحقيقي - "BAELLERY"
اعلان | Baellery

<http://baellery-new-egypt.apilak.com/?subid1=engageya>



سيده عمرها 73 عاماً اكتشفت طريقة لفقدان 15 كغ في 4 أيام بالصدفة
اعلان | بوابة الصحة

[https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=\[eng_click\]&eng_website_id=\[eng_website_id\]&eng_post_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\(\[1_300x166](https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=[eng_click]&eng_website_id=[eng_website_id]&eng_post_id=[eng_post_id]&banner_id=[eng_post_id]&banner_id=([1_300x166)



هل تريد تخسيس وزنك بسرعة؟ هذه الطريقة ستدهشك! 4.6 كجم في 7 أيام
اعلان | بوابة الصحة

[https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=\[eng_click\]&eng_website_id=\[eng_website_id\]&eng_post_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\(\[colawieksza](https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=[eng_click]&eng_website_id=[eng_website_id]&eng_post_id=[eng_post_id]&banner_id=[eng_post_id]&banner_id=([colawieksza)



طالبة مذهلة من المغرب اكتشفت طريقة لفقدان 15 كجم في 10 أيام
اعلان | بوابة الصحة

[https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=\[eng_click\]&eng_website_id=\[eng_website_id\]&eng_post_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\(\[1_600x400](https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=[eng_click]&eng_website_id=[eng_website_id]&eng_post_id=[eng_post_id]&banner_id=[eng_post_id]&banner_id=([1_600x400)



اشربيه في الصباح لخسارة 23 كجم في 3 أسابيع!
اعلان | بوابة الصحة

[https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=\[eng_click\]&eng_website_id=\[eng_website_id\]&eng_post_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\[eng_post_id\]&banner_id=\(\[colawieksza](https://0tpuq.bemobtrk.com/go/04136f4b-f622-4e0e-8f56-c7e5818cd3b0?eng_click=[eng_click]&eng_website_id=[eng_website_id]&eng_post_id=[eng_post_id]&banner_id=[eng_post_id]&banner_id=([colawieksza)

اضف تعليقك

<input type="text"/>	البريد الالكتروني
<input type="text"/>	الاسم
<input type="text"/>	عنوان التعليق
<input type="text"/>	التعليق



ادخل كلمات البحث

بحث

الموضوعات الأكثر قراءة

أرشيف تاريخي خالد! (/Daily/News/204080/11/849272/الاعمدة/أرشيف-تاريخي-خالد.aspx)

طلعت حماد (/Daily/News/204080/11/849269/الاعمدة/طلعت-حماد.aspx)

المتسولون في رمضان (/Daily/News/204080/11/849275/الاعمدة/المتسولون-في-رمضان.aspx)

حياداً أوكرانيا (/Daily/News/204080/11/849271/الاعمدة/حياداً-أوكرانيا.aspx)

الوساطة العربية (/Daily/News/204080/11/849276/الاعمدة/الوساطة-العربية.aspx)

الابواب

راديو الازهرام ✪ مصر ✪ المحافظات ✪ أخبار عربية و عالمية تحقيقات ✪ قضايا و اراء ✪
/daily/WriterCategory/204030/41/category/204030/6/category/204030/26/category/204030/26/category/204030/27/category/204030/1172/)

راديو-الاهرام.aspx) مصر.aspx) المحافظات.aspx) أخبار-عربية-و-تحقيقات.aspx) قضايا-واراء.aspx) رياضية ✪ اقتصاد ✪ عالمية.aspx)

/daily/Category/204030/6/category/204030/5/)

رياضة.aspx) اقتصاد.aspx)

حوادث ✪ المرأة والطفل ✪ الاعمدة ✪ ملفات الازهرام ✪ إذاعة وتلفزيون ✪ حديث الصور ✪
daily/Category/204030/15/category/204030/15/category/204030/12/category/204030/12/category/204030/38/)

حوادث.aspx) المرأة-والطفل.aspx) الاعمدة.aspx) ملفات-الاهرام.aspx) إذاعة-وتلفزيون.aspx) حديث-الصور.aspx) بريد الازهرام ✪ (اسpx) وتلفزيون.aspx)

/daily/Category/204030/15/)

بريد-الاهرام.aspx)

حوارات ✪ الاخيرة ✪ تحقيقات و تقارير ✪ الصفحة الثانية ✪ متابعات ✪ مادة اعلانية ✪
daily/Category/204030/1179/category/204030/1179/ /daily/Category/204030/16/category/204030/76/)

حوارات.aspx) الاخيرة.aspx) /daily/Category/204030/115/ متابعات.aspx) مادة-اعلانية.aspx) تحقيقات-وتقارير-الثانية.aspx) وفقا للاهرام ✪ منوعات ✪

daily/Category/204030/1179/204030/1180/ خارجية.aspx)

وفقا-للأهرام.aspx) منوعات.aspx)

✪ ملف خاص

/daily/Category/204030/1175/)

ملف-خاص.aspx)

ملحق الجمعة

الابواب الاسبوعية

- سياسة وسفر ✪ شباب وتعليم ✪ طب وعلوم ✪ القصة ✪ الحوار
- (aspخ.سياسة-وسفر) (aspخ.شباب-وتعليم) (aspخ.طب-وعلوم) (aspخ.القصة) (aspخ.الحوار)
- فكر ديني ✪ أوراق دبلوماسية ✪ سينما ✪ مرايا ✪ كتاب
- (aspخ.فكر-ديني) (aspخ.أوراق-دبلوماسية) (aspخ.سينما) (aspخ.مرايا) (aspخ.كتاب)
- فكر-ديني.اسپخ) (دبلوماسية.أوراق.اسپخ) (سينما.اسپخ) (مرايا.اسپخ) (كتاب.اسپخ)
- صناع التحدى ✪ ثقافة ✪ البيئة ✪ عيون الكاميرا ✪ مصر الشاعرة
- (aspخ.صناع-التحدى) (aspخ.ثقافة) (aspخ.البيئة) (aspخ.عيون-الكاميرا) (aspخ.مصر-الشاعرة)
- شاشة الاسبوع ✪ قضايا عسكرية ✪ الجمعة الرياضى ✪ البيئة (aspخ.صناع-التحدى) (aspخ.ثقافة)
- (aspخ.شاشة-الاسبوع) (aspخ.قضايا-عسكرية) (aspخ.الجمعة-الرياضى) (aspخ.البيئة) (aspخ.صناع-التحدى) (aspخ.ثقافة)
- عالم المطارات ✪ مع القانون ✪ استثمار وتنمية ✪ دنيا ✪ فن ✪ فى الموضوع
- (aspخ.عالم-المطارات) (aspخ.مع-القانون) (aspخ.استثمار-وتنمية) (aspخ.دنيا) (aspخ.فن) (aspخ.فى-الموضوع)
- عالم-المطارات.اسپخ) (مع-القانون.اسپخ) (استثمار-وتنمية.اسپخ) (دنيا.اسپخ) (فن.اسپخ) (فى-الموضوع.اسپخ)
- ترام إكندرية ✪ WhatsApp ✪ الأحد الأقتصادي
- (aspخ.ترام-إكندرية) (aspخ.WhatsApp) (aspخ.الأحد-الأقتصادي)
- ترام-إكندرية.اسپخ) (WhatsApp.اسپخ) (الأحد-الأقتصادي.اسپخ)
- مال و أعمال ✪ أدب وكتب ✪ مسرح
- (aspخ.مال-و-أعمال) (aspخ.أدب-وكتب) (aspخ.مسرح)
- فنون جميلة ✪ قضايا عالمية ✪ ندوة
- (aspخ.فنون-جميلة) (aspخ.قضايا-عالمية) (aspخ.ندوة)
- ملحق السيارات
- ملحق-
- السيارات.اسپخ)

جميع حقوق النشر محفوظة لدى مؤسسة الأهرام، ويحظر نشر أو توزيع أو طبع أي مادة دون إذن مسبق من مؤسسة الأهرام
راسلنا على البريد الإلكتروني (mailto:ahramdaily@ahram.org.eg (ahramdaily@ahram.org.eg